

الفصل الثانى

٢/٠ الإطار النظرى والدراسات المرتبطة

١/٢ الإطار النظرى .

١/١/٢ القياس النفسى فى المجال الرياضى

٢/١/٢ الشخصية .

الماهية والمفهوم Personality

٢/١/٢ السمات

أ- السمات الشخصية فى المجال الرياضى .

ب- تصنيف السمات .

ج- سمات المدرب الرياضى .

د- مدخل سلوك المدرب الرياضى .

هـ- واجبات ومسئوليات المدرب الرياضى .

و- تخطيط التدريب والمنافسات .

ز- أداء عملية التدريب .

ح- التقويم فى عملية التدريب والمنافسات .

ط- السمات الشخصية للمدرب الرياضى الناجح .

٢/٢ الدراسات المرتبطة .

١/٢/٢ الدراسات العربية

٢/٢/٢ الدراسات الأجنبية

٢/٢/٢ التعليق على الدراسات

الفصل الثانى

١/٢ الإطار النظرى والدراسات المرتبطة

١/٢ الإطار النظرى .

١/١/٢ القياس النفسى فى المجال الرياضى :

فى حياتنا اليومية نحكم على شخصيات الأفراد أحكاما عامة ، ونخرج منها بمظاهر عامة ولكن علم النفس يحكم على الشخصية من زوايا متعددة يقصد بتلك الزوايا أبعاد الشخصية أو سمات الشخصية فالسمات السلوكية هي خصائص للشخص تتصف بطابع الاستمرار ويجعل الآخرين يتوقعون صدور أنواع معينة من السلوك عن هذا السلوك . (٤ : ٢٧٥)

يعد القياس أمراً على جانب كبير من الأهمية فى أى علم من العلوم ، فجميع العلوم تسعى لتطوير أساليب موضوعية دقيقة لقياس الظواهر المتعلقة بها من أجل فهم هذه الظواهر وتفسيرها ، والتنبؤ بالعلاقات القائمة بين متغيراتها ، ومحاولة ضبطها والتحكم فيها ، كما أنه يسمح بالحصول على معلومات ترتبط بالشئ المراد قياسه . (١٢ : ١٣) ، (١ : ٤)

فالقياس يسمح لنا بالتعرف على جوانب القصور والضعف والعمل على التغلب عليها كما انه يسمح بالتعرف على جوانب القوة للتأكيد عليها وتتميتها .

هذا وقد شغل موضوع القياس النفسى المهتمون فى المجال الرياضى ، ولم يكن هناك بديل فى الفترات الأولى من البحث عن وسائل موضوعية سوى الملاحظة ودراسة الحالة ، ولكن السنوات الطويلة من الدراسة لم تعطى لنا الكثير من التنبؤ بالأداء فى المستقبل ، وكذلك الحال عند استخدام الاختبارات المعملية حيث أظهرت المحاولات الأولى أيضاً عجزها عن التنبؤ بالتفوق فى المنافسات الرياضية ، ومن اكبر المعوقات التى تواجه حركة القياس الموضوعية هو أن طبيعة النشاط الرياضى تجعل من الفوز المعيار الوحيد للنجاح ، وتكمن المشكلة فى ان الفوز يتوقف على عوامل أخرى متعددة منها : خطة اللعب ، مستوى المنافسة ، الظروف المحيطة ، الجمهور . واحد الصعوبات التى تواجه عملية القياس النفسى فى المجال الرياضى هو ان المدربين وحتى الناجحين منهم ليسوا على دراية كافية بجميع

الجوانب النفسية المرتبطة بالأداء الرياضي ، وكذلك فإن الاختصاصي النفسي الرياضي الذي يفهم الكثير من هذه الجوانب النفسية لن يكون قادراً على القيام بعملية القياس النفسي دون تفهم اللاعب والمتطلبات النفسية للنشاط الرياضي ، وخاصة عند استخدام القياس النفسي في التوجيه والإرشاد وقد أصبحت الحاجة ماسة الى توافر قياس موضوعي يستطيع تصنيف وترتيب اللاعبين وفقاً لقدراتهم النفسية والعقلية ويعمل كأساس صادق للتنبؤ بالنجاح في المستقبل ، وقد نشطت حركة البحث وزاد الاهتمام بين العلماء نحو تحقيق هذا الهدف واستخدمت طرق وأساليب متعددة لبناء مقاييس نفسية موضوعية متخصصة في المجال الرياضي . (١٨ : ١٩ - ٢١)

٢/١/٢ الشخصية : الماهية والمفهوم Personality :

تعددت المفاهيم والتعريفات للشخصية في ضوء تعدد النظريات واختلاف منطلقاتها في تحديد طبيعة الشخصية ، فيرى البورت Allport أن الشخصية هي ما يكون عليه الإنسان في الحقيقة ومقتضى ذلك أن الشخصية إنما تتكون في نهاية الأمر من أكثر الصفات تمثيلاً وأعماً تميزاً للفرد .

ويشير كوكس Cox (١٩٩٤ م) الى أن تعريف البورت Allport (١٩٧٣ م) مازال يحظى بالتأييد من قبل لفيف من العلماء وعلى مر الزمان ، حيث يشير الى أن الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك النظم النفس جسمية والتي تحدد توافقاته الفريدة والمميزة له عن غيره ممن يعيش في البيئة نفسها من حيث السلوك والتفكير والتعامل مع المواقف البيئية الحياتية . (٤٢ : ٣٢)

كما يشير علاوى (١٩٩٨ م) الى أن من مزايا هذا التعريف التأكيد على أن من مزايا هذا التعريف التأكيد على أن العوامل النفس جسمية لا توجد في الشخصية بصورة مستقلة عن بعضها أى لا تؤثر في السلوك بصورة منفردة بل تنتظم تنظيمياً ديناميكياً تبدو فيه كوحدة واحدة أى ككل متحد تؤثر وتتأثر بالمجال الذي توجد فيه ، كما يضيف أن الشخصية من حيث أنها وحدة نفسية وعوامل إجتماعية وما الشخصية إلا النتاج الكلى لهذه العوامل جميعاً عند أى فرد من الأفراد . (٢٥ : ٢٨ ، ٢٩)

وهناك تعريفات أخرى ومفاهيم هامة للشخصية مثل تعريف " أيزنك Esonk " بما فيه من العمق والتجريد ، ويذكر أن الشخصية هي المحصلة العامة لسلوك الطاقة والفعل

للإنسان كما تحدده عوامل الوراثة والبيئة حيث تنمو وتتكامل من خلال التفاعل الوصفى الذى يحدث بين أربعة قطاعات هامة تنظم سلوك الفرد وهى القطاع المعرفى والسيولوجى ، والعاطفى ، النزوعى ، ويؤمن معتقوا هذا الرأى من منظور الشخصية التى نشأت فى بيئة رياضية وهو ما ينمو ويتكامل من خلال تفاعل الكائن الحى بجميع خصائصه البيولوجية والنفسية والعقلية فى بيئته التى توصف بالدينامية والتطور والتغير المستمر . (٣٧ : ٧٧ ، ٧٨)

ويرى الباحث أنه قد تعددت مدارس علم النفس وتناولت مفهوم الشخصية من زوايا متعددة وتبنى وجهات نظر متباينة ، وعليه فإنه من الصعوبة الوصول الى تعريف محدد للشخصية يتفق ومجموع وجهات النظر المختلفة .

وهذا الرأى يتفق مع ما يراه كاتل Cattle من أن المهمة التفصيلية لتعريف الشخصية ينبغى أن ينتظر حتى تتم الإحاطة المتكاملة بالمفاهيم التى ينوى صاحب النظرية استخدامها .

ومما سبق يتضح أن الشخصية مصطلح يشمل جوانب عديدة يعتمد الوجهة المنطقية المسلمة على أسانيد معينة كالسمات الخاصة أو الصفات الخاصة أى أن كل انسان يتميز بذاته ويعتبر كائنا فريداً عن غيره .

كما تعرف الشخصية عن طريق الفروق الفردية بمعنى أن كل فرد أو إنسان له طبائعه المميزة التى تفرقه عن الآخرين بطبائع خاصة ومميزات غير متواجدة أو متشابهة بالآخرين . (١٦ : ١٩ ، ٢٠)

ويعرف بورن Born الشخصية بأنها خصائص الفرد الأكثر أهمية فى تحديد توافقه الاجتماعى ، وعلى ضوء الاتجاهين السابقين يخرج الباحث بتعريف يوفق بينهما من حيث الفروق الفردية والمنطقية بأن الشخصية هى الجوانب الكلية المميزة والفردية للسمات التى يتميز بها الفرد عن غيره من الأفراد الذين هم من مجتمعه وبيئته ، وهذا التعريف يتضمن الفردية والتحيز والتكامل . (٢٢ : ٣٣ ، ٣٤)

١- تعريف الشخصية كمثير :

حيث تؤكد بعض هذه التعاريف على المظاهر الخارجية للفرد أكثر من اهتمامه بطبيعة الإنسان وتكوينه الداخلى ، وتهتم مثل هذه التعاريف بالمظهر الخارجى للفرد ومدى قدراته على التأثير فى الآخرين ، ومدى قدرته على استثارة استجابات إيجابية من جانب العديد من الأفراد الآخرين فى مواقف أخرى . (٢٦ : ٧٧ ، ٧٨)

وتحت هذا المفهوم يشير عبد المطلب أمين القريطى (١٩٩٨ م) نقلاً عن فلمنج Felemming أن الشخصية هى مجموعة الأفعال التى تؤثر فى الآخرين بمعنى الحالة الاجتماعية للفرد . (١٣ : ٢٢٢)

٢- تعريف الشخصية كاستجابة :

إذ يرى ألبورت Allport أن الشخصية هى استجابات الفرد المميزة للمثيرات الاجتماعية وأسلوب توافقه مع المظاهر الاجتماعية فى البيئة ، فالنظرة هنا للشخصية كاستجابة أو على أساس السلوك الذى تستجيب به فى المواقف المختلفة ، هذا ويضيف محمد حسن علاوى (١٩٩٤ م) أن تعريف الشخصية من حيث أنه مثير أو من حيث أنه استجابة يؤكد المظاهر الخارجية السطحية للشخصية وتكاد تنطبق هذه التعريفات على الاستخدامات القديمة التى اشتقت منها كلمة الشخصية . (٢٢ : ٢٩٠)

٣- تعريف الشخصية كمتغير وسيط أو تكوين افتراضى داخلى :

أما عن التعاريف التى تؤكد على أن الشخصية كمتغير وسيط أو تكوين افتراضى داخلى بين المثيرات والاستجابات ، يذكر محمد حسن علاوى (١٩٩٨ م) أنه فى الوقت الحالى يفضل بعض علماء النفس التعريف الذى قدمه جوردون ألبورت وهو " الشخصية هى التنظيم الدينامى داخل الفرد للأجهزة النفس جسمية التى تقرر الطابع الفريد للشخص فى السلوك والتفكير .

ومن أهم المفاهيم الأساسية التى يؤكدها هذا التعريف ما يلى :

- عبارة " التنظيم الدينامى " تؤكد حقيقة الطبيعة المتغيرة للشخصية ، هذا بالرغم من وجود تنظيم يجمع ويربط بين المكونات المختلفة للشخصية التى تشكل فى مجموعها تركيباً كلياً واحداً .

- عبارة " داخل الفرد " تشير الى الاهتمام بالجانب الداخلى أكثر من الاهتمام بالمظاهر السطحية الخارجية .
- مصطلح " الأجهزة النفس جسمية " يشير الى أن العوامل النفسية والعوامل الجسمية (أى العوامل النفس جسمية) لا توجد فى الشخصية مستقلة عن بعضها ، أى لا تؤثر فى السلوك بصورة منفردة ، بل تنتظم تنظيماً دينامياً تبدو فيه كوحدة - أى تبدو فيه ككل متحد تؤثر وتتأثر بالمجال الذى توجد فيه ، ومن ناحية أخرى نجد أن مصطلح " الأجهزة Systems " أو " التنظيم " يشير الى أى مركب يتكون من عدد من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة بحيث يختص كل جزء بوظيفة معينة مع وجود درجة من التعاون والتكامل بين الأجزاء المختلفة فى أدائها لوظائفها .
- وكلمة " تقرر " توضح أن الأجهزة النفس جسمية تحدد وتوجه - أى تتخذ قرارات - نحو سلوك أو تفكير معين يتناسب مع المثيرات المختلفة .
- وكلمة " الفريد " تشير الى الطابع الخاص للشخصية ، إذ لا يوجد شخصان لهما نفس الشخصية .
- و " السلوك والتفكير " يشيران الى كل ما يمكن للفرد أن يقوم به من نشاط ظاهر أو غير ظاهر لمحاولة التكيف والتوافق مع البيئة أو محاولة السيطرة عليها أو تغييرها . (٢٦ : ٨٠ ، ٨١)

كما يذكر محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٥م) أن هولاندر Holander قد عرف الشخصية بأنها " المجموع الكلى لخصائص الفرد التى تجعله فريداً ، كما قسم الشخصية الى ثلاثة مستويات منفصلة ومتصلة وهى :

- ١- الجوهر النفسى (اللب النفسى Psychological Core) : ويمثل محور الشخصية ويتضمن مفهوم الفرد عن نفسه وإدراكات الفرد للعالم الخارجى واتجاهات الفرد وميوله ودوافعه أى يتضمن الفرد على حقيقته .
- ٢- الاستجابات النمطية Typical Responses : ويتضمن الأسلوب المعتاد الذى يستجيب به الفرد للمواقف البيئية ويعتبر مؤشراً صادقاً عن الجوهر النفسى واختلاف السلوك باختلاف الموقف لا ينفى وجود سمات ثابتة نسبياً لدى الفرد .
- ٣- السلوك المرتبط بالدور Role - Related Behavior : ويمثل الجانب السطحى للشخصية ، ويتضمن أنواع السلوك التى يقوم بها الفرد ويؤديها ليلائم البيئة فإذا تغيرت البيئة يتغير بالتالى سلوكنا تجاهها . (٢٨ : ٥٢ ، ٥٣)

٢/١/٢ السمات :

مفهوم السمات :

يعرف ألبرت G.W Allport (١٩٦١) السمات على أنها ميول محددة واستعدادات مسبقة الاستجابة ، كما يضيف أنها أنظمة نفسية عصبية تتميز بالتعميم والتركز وتختص بالفرد ولها القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً وعلى التوصية المستمرة لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري التوافقي للفرد .

ويعتبر ألبرت G.W Allport (١٩٦١) السمة وحدها صالحة لدراسة الشخصية الإنسانية وعلى ذلك ينظر الى مفهوم السمة من عدة زوايا تساعد في تحديد هذا المفهوم ، ووظيفة السمة توضيحية أى تدل على مضمون خاص في بناء الشخصية للفرد حيث أن أى سمة تلعب دورها في عملية الدافعية عند الإنسان .

والسمات (الأصلية) تبلغ قدراً من السيادة لا يستطيع حيالها الشخص سوى نشاطات قليلة لا تخضع لتأثيرها ، وهناك سمة تظل سائدة ويصبح الشخص مشهوراً بها ويطلق أحياناً السمة البارزة أو الشهوة المسيطرة أو العاطفة السائدة أو أصل الحياة ولعل هذا النوع من السمات ليس شائعاً ولا يمكن بسهولة ملاحظته لدى كل شخص .

وهناك (سمات مركزية) هي الأكثر شيوعاً وهي تمثل الميول التي تميز الفرد تماماً والتي عادة ما تظهر ويكون استنتاجها سهلاً ، ويشير ألبرت الى أن عدد السمات المركزية التي يمكن من خلالها التعرف على الشخصية بقدر معقول من القدوة وهو عدد قد لا يتجاوز خمسة أو عشرة سمات مميزة ، كما يوجد سمات ثانوية وهي أقل حدوثاً وأقل أهمية في وصف الشخصية وأكثر تركزاً من حيث الاستجابات التي تؤدي إليها أيضاً من حيث المنبهات التي تتأبها . (٣٨ : ٤٦ ، ٤٨)

كما يميز ألبرت G.W Allport (١٩٦١) بين السمات الفردية والسمات العامة ، ويعتبر السمات الفردية سمات حقيقة بمعنى أنها تدل فعلاً على وحدة من نوع خاص في البناء النفسي للإنسان ، أما السمات العامة فهي تدل على مجموع صفات متشابهة في عدد من الأفراد ، كما يميز البحث بين السمات التعبيرية والسمات الاتجاهية ويعتبر السمات التعبيرية نزعات تؤثر على شكل السلوك أو مكونة له ولكنها لا تكون دافعية لدى أغلب الأفراد (كما هو الحال في الميول والقيم والغايات البعيدة) ، ومن أمثلة ذلك السمات التعبيرية (السيطرة -

المثابرة) وقد يظهر الفرد بتلك السمات بصرف النظر عن الهدف الذى يسعى إليه ومن الممكن كذلك أن تعتبر سمات معينة كسمات اتجاهية حيث أوضح البورت فى تمييزه السمات والاتجاهات ، فهى سمات ذات تأثير محدد فى مجالات خاصة معينة من مجالات الحياة . (٣٨ : ٤٩ ، ٥٠)

ويعقب الباحث على وجهة نظر البورت Allport G.W (١٩٦١) التى اتفقت مع إشارة " محمود عنان" (١٩٩٥) بأن هناك ثلاث محددات رئيسية فى وجهة نظر البورت للسمات وتحدد فيما يلى :

- أن السمات أو السمة هى قاعدة تكوين الشخصية لدى الفرد وأن معرفة الشخصية تتم من خلال حصد عدد السمات وقياسها لمعرفة النوع الكمي ومن ثم السمات الفردية المشتركة العامة ، فمن خلال ذلك يمكن أن تكون هناك قدرة تنبؤية بالشخصية التى تم حصد وتجميع سماتها .
- كما يحدد العنصر الثانى فى كون السمات أو السمة لا يمكن التعرف عليها من خلال المأخذ الجامد المستقل بل تؤخذ من خلال صفات رئيسية حول مركز تأثير السمة من خلال المواقف والمتغيرات لمعرفة طبيعة السمة .
- ان بعض السمات لها قدرة على دفع السلوك وتوجيهه أكثر من سمات أخرى أى هناك فروق واضحة فى السمات من حيث مدى تأثيرها ، وتنشيط السمة المسبق يعتبر من احد العوامل المساعدة على ذلك .

ويقسم كاتل Cattell ، شيكيليا Shekelia السمات الى ثلاث نماذج وفقاً للصور التى تعبر عن نفسها من خلالها ، فإذا كانت متعلقة بتهيئة الفرد للسعى نحو بعض الأهداف فإنها تعد سمات دينامية ، وإذا تعلقت بالفاعلية التى يصل بها الفرد الى الهدف فإنها تعد سمات قدرة ، أما إذا تعلقت بجوانب تكوينية للإستجابة كالسرعة أو الطاقة أو الإستجابة الانفعالية فإنه يشار إليها فى تلك الحالة بوصفها سمات مزاجية ، وبالطبع فإن أى فعل سلوكى متصل يعبر عن الصور الثلاث كمتغيرات للسمة ، ولعل السمات الديناميكية أكثر أهمية لأنها تتصف بالمرونة والقابلية للتعديل . (٢٨ : ٢١٤ ، ٢١٥)

كما يشير أيزنك Eysneck الى أن السمة هى تجمعات من النزعات الفردية للفعل ، أى أن السمة ببساطة هى اتساق ملحوظ فى عادات الفرد وأفعاله المتكررة ، أما النمط فيعرف بأنه تجمع ملحوظ أو سمة ملحوظة من السمات ويصور أيزنك الشخصية بوصفها تتكون من

الأفعال والاستعدادات التي تنتظم في شكل هرمي تبعاً لعموميتها وأهميتها ويمثل النمط أعلى مستويات العمومية والشمولية ، كما تحتل الاستجابات النوعية أكثر المسئوليات نوعية وأقلها عمومية وفيما بين المستويين تقع الاستجابات المعتادة والسمات أى أن كل مجموعة سمات يعد نمطاً مميزاً كما يرى أيزنك .

والباحث في هذا المجال من خلال التحليل المنطقي لعدد من الدراسات في مجال السمات الشخصية الرياضية يرى أن دراسة السمات تعد أحياناً مؤشرات غير كافية لوصف السلوك ، فإذا كانت لديها القدرة على وصف السلوك الظاهري إلا أنها تخفق في توقع السلوك.

وهذا ما حدا بعدد من المتخصصين والمفكرين والباحثين الى عدم الاعتقاد في نظريات سمات الشخصية مما دفعهم للبحث عن بدائل جديدة تحدد سلوك الفرد في المواقف ومن خلال التفاعل مع البيئة ومن حولها ، والنموذج الذي نحن بصدد الآن قد استخدم مناهج جديدة تساعد على معرفة السمات الشخصية وأثرها على شخصية الفرد وإسهاماتها وأثرها على المجتمع الذي ينتمى إليه .

هذا وينكر فؤاد أبو حطب وآخرون (١٩٩٨م) عدة تعريفات للسمات الشخصية كما يلي :

- أنها الصفات المزاجية ومكوناتها من صفات وهي مهمة في بناء الشخصية .
- هي القدرات العقلية المختلفة (ذكاء - عوامل نوعية - عوامل طائفية) .
- وهي الاستعدادات الفطرية المختلفة من غرائز فطرية وما يتكون فيها من عادات وعواطف .
- هي الصفات والحاجات النفسية الموروثة من ميول الى (الحرية - الطمأنينة) أى الحاجة الى النجاح والى الحرية والاطمئنان .
- الصفات الجسمية المختلفة والناجمة عن قيام الغدد بوظائفها مما يسبب نمو الجسم نمواً متكاملأ .

السمات الشخصية في المجال الرياضي :

يشير محمود عنان (١٩٩٥م) الى أن المحددات الرئيسية الثلاث للسمات تشير الى أن السمة هي أصل تكوين الشخصية ، والقياس الكمي لتلك السمات يعتبر ذا فائدة علمية عالية في دراسات الشخصية في المجال الرياضي ومع المقاييس المشتركة الفردية (السمات العامة)

وذلك يعطى قدرة تنبؤية معينة محددة وفردية ذاتية مميزة لشخص رياضي فقط وليس مجموعة.

كما أن هناك سمات لها قدرة على دافعية السلوك وذلك يتبع في المجال الرياضي ويرتبط ذلك بتنشيط السمة وعادة ما يبحث الرياضي بنشاط عن المنبهات التي تناسب ممارسة وتنشيط هذه السمة .

ويشير محمود عنان (١٩٩٥) نقلاً عن إيزنك أن دراسة الشخصية عامة تتأسس على دراسة مجموعة من السمات أو العوامل ، فقد استندت دراسة الشخصية في مجالات التربية البدنية والرياضة الى نظرية السمات وظهر العديد من البحوث في البيئة الأجنبية والعربية لتوظيف سمات وخصائص الرياضيين في الألعاب الفردية والجماعية ، كما استفادوا منها في المجال القيادي والإداري في النواحي الرياضية من فترة ليست ببعيدة .

كما أشار عنان أن هذا المجال من خلال التحليل المنطقي لعدد من الدراسات في مجال سمات الشخصية الرياضية غير كافية لإظهار مؤشرات واضحة للسلوك فإذا كانت عندها القدرة على وصف السلوك الظاهري إلا أنها تخفق في توقع السلوك ، وهذا ما دعى عدداً من المتخصصين والباحثين الى البحث عن بدائل جديدة تحدد سلوك الفرد في المواقف من خلال التفاعل مع البيئة ، ويعرضه فيما يلي :

هذا ويرى الباحث أن البيئة تعتبر أحد دعائم بناء الشخصية والطبيعة لما لها من الأثر الأكبر في التفاعل مع شخصية الفرد ، والبيئة (الطبيعة) من أهم العوامل التي تكون الشخصية لدى الإنسان ، فالفرد منذ اللحظات الأولى يتكون ويتقلد بصفات البيئة التي يعيش فيها والبيئة نعيمها بكافة أشكالها وعناصرها سواء كانت بيئة صحراوية أو زراعية ، حضرية أو بدوية .

والتفاعل الاجتماعي له أثره الأكبر في بناء الشخصية من خلال التقاليد والعادات والسلوكيات الاجتماعية التي يؤمن أفراد المجتمع الذي تعيش فيها ويتربون عليها ومن خلال المعاملات والقواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم حياتهم مما يشكل الأثر الأكبر في تكوين وبناء الشخصية الإنسانية ، فالوسط الاجتماعي إذا كان متحضرًا راقياً أنجب إنساناً راقياً متحضرًا وإذا كان متأخرًا غير متحضر أنجب إنساناً متخلفاً غير راق . (٢٨ : ٤٩ ، ٥١)

تصنيف السمات :

هناك العديد من الآراء التي قدمها العلماء في إطار نظرية السمة لمحاولة تصنيف السمات الى ثلاثة أنواع لعموميتها وأهميتها هي السمات الأصلية والمركزية والثانوية ، فالسمات الأصلية Cardinal Traits تبلغ قدراً واضحاً من السيادة ، بحيث تخضع لها معظم أنشطة الفرد إما بشكل مباشر أو غير مباشر وصاحبها يعرفها جيداً ويصبح مشهوراً بها ويطلق أحياناً على مثل تلك الصفة بالصفة السائدة أو البارزة ، وهذا النوع من السمات ليس شائعاً ولا يمكن ملاحظته بسهولة لدى كل فرد ، أما السمات المركزية Central Traits فهي الأكثر شيوعاً والتي تميز الفرد إلا أنها لا تحمل قوة السمات الرئيسية ، وأما السمات الثانوية Secondary Traits فهي أقل حدوثاً وأهمية في وصف الشخصية وأكثر تركيزاً من حيث الاستجابات التي تؤدي إليها وأيضاً من حيث المنبهات التي تنتابها . (١٠ : ٥٦)

ويميز ألبورت Allport أيضاً بين السمات العامة والسمات الخاصة ، فالسمات العامة General Traits يقصد بها تلك السمات الشائعة والمشاركة بين عدد كبير من الأفراد في ثقافة واحدة أو حضارة معينة أو تكون شائعة بين الناس بصفة عامة ولكن بدرجات متفاوتة ، أما السمات الخاصة Specific Traits تدل على وحدة من نوع خاص في البناء النفسي للإنسان فعندما تختلف استجابات الأفراد بعضهم عن بعض فذلك يشير الى السمات الخاصة أو الفريدة (٢٨ : ٤٧)

ويفرق كاتل Cattell بين السمات السطحية Surface Trait وهي سمات يمكن ملاحظتها بسهولة وتبدو في التفاعل مع الآخرين ، وهي قريبة من السطح في شخصية الفرد وتتعدل بسهولة في إطار الظروف البيئية وهي أقل ثبات مثل سمة الحيوية والمرح ، أما السمات المنبعية Source Traits فتمثل المصدر الحقيقي لسلوك الإنسان وهي ذات خواص ثابتة نسبياً ومن مجموعها تتكون الشخصية . (٢٦ : ١١٢)

كما قسمها الى أنواع متعددة منها :

- السمات الدينامية Dynamic Traits : وهي التي تشكل الدافعية والميول والاتجاهات والنزعات .
- السمات المزاجية Temperament Traits : والتي تعكس الاتجاهات التي تشكل أسلوب الفرد مثل الاتجاه الى أن يكون الفرد سريع التهيج والاستثارة أو الهدوء أو الشجاعة .

- سمات القدرة Ability Traits : وتتعلق بالفاعلية التي يعمل بها الفرد الى الهدف كالذكاء والمهارة في التعامل مع المواقف المتغيرة .

(٢٨ : ٤٩)

كما يذكر محمد حسن علاوى (١٩٩٨م) أنه يمكن تصنيف السمات الى سمات ثنائية القطب وكخط متصل ، فالسمات ثنائية القطب يقصد بها تلك السمات التي تمتد من قطب الى قطب مقابل ، ومن أمثلتها (اجتماعى مقابل منعزل) ، (السيطرة مقابل الخضوع) ، (الانبساط مقابل الانطواء) ، وبين هذين القطبين توجد نقطة يمكن أن نطلق عليها نقطة الحياد Neutral Point تتوازن فيها كل من هاتين السمتين بحيث لا نستطيع أن نصف الشخص بأنه يتسم بسمة منهما أو بالأخرى . شكل رقم (٢-١) .

السيطرة ————— نقطة الحياد ————— الخضوع

شكل رقم (٢-١)
سمات ثنائية القطب

أما السمة كخط متصل Continuum ، فيقصد بها المفهوم الكمي للسمة الواحدة ، أى أن الفروق في السمة في الدرجة وليست في النوع ، ومعظم السمات الفنية من هذا النوع ، إذ أنه يمكننا أن تمثل درجات الأفراد على سمة ما عن طريق نقاط على هذا الخط المتصل تتدرج من أدنى درجة الى أعلى درجة . شكل رقم (٢-٢)

سمة الثبات الانفعالى

أقصى درجة ————— أقل درجة

شكل رقم (٢-٢)
السمات كخط متصل

ومفهوم الخط المتصل لا يرتبط بقاعدة الكل أو العدم All or None ولكن يرتبط بتوزيع للدرجات على الخط المتصل للسمة من بدايته لنهايته أى من أعلى درجة الى أقل

درجة ، ففي المثال السابق يمكن ملاحظة أن (أ) يتسم بدرجة عالية من الثبات الانفعالي في حيث أن (ب) يتسم بدرجة منخفضة في الثبات الانفعالي . (٢٦ : ١١٥ ، ١١٦)

مدخل سمات المدرب الرياضي :

يعد مدخل السمات من أول ما اتبع في دراسة القيادة ، والفكرة الكامنة وراء هذا المدخل هي افتراض أن بعض الأشخاص قادة طبيعيين Natural Leaders قد وهبوا سمات وخصائص قيادية معينة ، لا يمكنها الآخرون ، تتيح لهم أن يصبحوا قادة ناجحين في أى موقف . (٢٩ : ٢٩)

ونظراً لأن السمات الشخصية ثابتة نسبياً فإنه يصبح في الإمكان التعرف على القادة الناجحين من خلال التعرف على السمات الشخصية المميزة لكل منهم . (٢٥ : ٦٤)

وقد صادفت هذه النظرية قبولا لدى العديد من الباحثين في مجال القيادة ، ولكن هذا التأييد والقبول تراجع بسرعة ، وربما كانت بداية التراجع عن ما أشار ستوجل Stegdill عام ١٩٤٨م عرضاً بنتائج دراسة ١٢٤ بحثاً عن نظرية السمات في مجال القيادة أجريت في الفترة من عام ١٩٠٤ ، وعام ١٩٤٨م ، وقد تبين من خلال هذه الدراسة أن هناك خمسة عوامل أو سمات يبدو أنها ترتبط بالقيادة الناجحة ، هذه السمات هي الذكاء ودافعية الإنجاز ، والمسئولية والمشاركة والمكانة بينما وجد أن العلاقة بين سمات الشخصية والأداء القيادي كانت ضعيفة للغاية ، واستخلص ستوجل أن القادة الناجحين في موقف معين ، قد لا يكونون ناجحين في موقف آخر ، وأن سمات مثل الذكاء ودافعية الإنجاز تمثل عوناً للقائد ، ولكنها ليست ضماناً أكيداً للقيادة الناجحة . (٤٢ : ٣٠٥) ، (٢٣ : ٣٣ ، ٣٤)

وبالرغم من الانتقادات الموجهة لهذه النظرية ، إلا أن الخبرات التطبيقية العملية في المجال الرياضي أظهرت أن العديد من القادة الرياضيين الناجحين يتشابهون في بعض السمات الشخصية وهذه السمات قد يعزى إليه بالإضافة إلى عوامل أخرى ، نجاحهم في عملهم . (٢٤ : ٤١)

ولذا فقد اهتم العديد من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي منذ الستينات من القرن العشرين بنظرية سمات القائد وقاموا بتطبيق بعض استخبارات وقوائم الشخصية على بعض القادة في المجال الرياضي وخاصة المدربين الرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية . (٢٥ : ٦٤)

وفي إطار المجال الرياضي يذكر محمد حسن علاوى (١٩٩٧م) أنه يمكن اعتبار المدرب الرياضي The Coach بمثابة القائد فى ضوء طبيعة عمله الرياضى الذى يرتبط بمحاولة التوجيه والتأثير فى سلوك الفريق الرياضى أو اللاعبين الرياضيين بمختلف الطرق والوسائل التربوية والإدارية والفنية بغية الارتقاء بمختلف قدرات ومهارات وسمات الفريق الرياضى ، واللاعبين الرياضيين لتحقيق النجاح للرياضيين وتسجيل البطولات الرياضية وفى نفس الوقت العمل على تنمية وتطوير مختلف الجوانب الشخصية الإيجابية لدى اللاعبين الرياضيين ، وفى ضوء ذلك سوف يستخدم الباحث مصطلح القائد بصورة مرادفة لمصطلح المدرب الرياضى . (٢٣ : ٢٨)

وهنا يشير أسامة كامل راتب (٢٠٠٠م) انه بعد إجراء مراجعة شاملة للبحوث التى اهتمت بالتعرف على خصائص القادة خلال الفترة من ١٩٧٨م الى ١٩٨٤م الى أن هناك ثمانى صفات أساسية تميز القائد الناجح (التوجه الانجازى - القابلية للتكيف - اليقظة - السيطرة - الطاقة والحيوية - تحمل المسؤولية - الثقة بالنفس - القابلية الاجتماعية) . (٣ : ٣٧٧ - ٣٧٩)

كما يشير محمد حسن علاوى (١٩٩٧م) الى أنه فى ضوء العديد من الدراسات السابقة تم التوصل الى أن المدرب الرياضى الناجح يتميز عن المدرب الرياضى غير الناجح بالعديد من السمات لعل من أهمها ما يلى : (الثبات الانفعالى - التناغم الوجدانى والتعاطف - القدرة على اتخاذ القرار ، الثقة بالنفس - تحمل المسؤولية - ابداع - المرونة - الطموح - القيادة) . (٢٣ : ٣٥ - ٣٩)

كما يضيف محمد حسن علاوى (١٩٩٢م) أن المدرب الرياضى الناجح لابد أن تتوفر فيه السمات الشخصية التالية : (دافعية المستوى - المرونة - الإبداع - التنظيم - المثابرة - موضع الثقة - تحمل المسؤولية - القدرة على تقبل النقد - القدرة على إصدار الأحكام - الثبات الانفعالى - الثقة بالنفس) . (٢٤ : ٥٧)

ويشير محمد العربى شمعون ، عمرو محمد عبد الرزاق (٢٠٠٢م) نقلا عن مارتينز Martens الى مجموعة من الخصائص المميزة للقائد الرياضى الناجح وهى (الذكاء ، الإصرار - الثقة فى النفس - الإقناع - المرونة - الدافعية الذاتية - الدافعية للإنجاز - التحكم الداخلى - الوعى الذاتى - التفاؤل) . (٢٠ : ١٦)

كما ذكر بريانت كراتى *Bryant.. J. Cratty* (١٩٧٣ م) أن المدرب الناجح لديه سمات شخصية تعكس تحكمه فى انفعالاته ، عدوانى ، ذو ذكاء ، متزن ، نشيط ، صلب الرأى ، مرن ، مبدع . (٤٠ : ١١٩)

ويذكر أسامة كامل راتب (٢٠٠٠ م) انه قد أجريت دراسة على عينة من المدربين يمثلون العديد من الأنشطة الرياضية ، وأظهرت أن هناك صفات شخصية يتميز بها المدربون الناجحون هى (الإنجاز - التأمل الذاتى - السيطرة) . (٣ : ٣٨٨ ، ٣٨٩)

ويشير يحيى السيد الحاوى (٢٠٠٢ م) الى أنه تبين اتفاق وجهات نظر الكثير من الباحثين حول السمات الشخصية للمدرب الناجح ، ومن أهمها : _ الشخصية الواقعية - الشخصية الإبداعية - الشخصية التى تتميز بالذكاء - الشخصية الانبساطية - القدرة على السيطرة - المتزن انفعالياً - الشخصية الفعالة (العملية) - المبدعة - القدرة على اتخاذ القرارات - لديها ملكة التغيير - الشخصية المحببة والودودة - الشخصية القانعة (الغير متعطسة) . (٣٧ : ٢٠)

كما يذكر أحمد أمين فوزى ، طارق محمد بدر الدين (٢٠٠١ م) تصنيف الصفات الانفعالية والاجتماعية التى يجب أن يتميز بها المدرب الرياضى فيما يلى (القدرة على ضبط النفس - الثقة فى النفس - المشاركة الانفعالية للآخرين - قوة الإرادة والإصرار - التوافق النفسى مع جماعة الفريق - الرضا والافتتاع النفسى بقدراته الذاتية - الذكاء الاجتماعى - القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين - القدرة على مسايرة المعايير والأعراف الاجتماعية - الرغبة الدائمة فى التعاون والتفاعل مع الآخرين - تقبل نقد الآخرين - التمتع بصفات سلوكية اجتماعية حسنة كالأمانة والعدل والتواضع والالتزام بالمواعيد . (٢ : ١٧٠ ، ١٧١)

كما يذكر محمد العربى شمعون ، عمرو محمد عبد الرازق (٢٠٠٢ م) أن سابوك Sabock قد اعد فصلاً كاملاً من كتابه بعنوان " المدرب " عن الخصائص أو الصفات الواجب توافرها فى المدرب الرياضى وهى (الواقعية - الاهتمام بالآخرين - الاحترام - القدرة على الدافعية - تكريس الجهد والإخلاص - القدرة على النظام - تحديد الأهداف - القدرة على التعرف على المواهب - القدرة على استخدام المواهب المتاحة - الحماس - الرغبة فى الفوز - الرغبة فى العمل - تفهم الفروق بين الجنسين - لا يقبل الحلول الوسط - القدرة على تطوير الغرور - القدرة على التنظيم - القدرة على الاستنتاج) . (٢٠ : ٢١)

وفى دراسة موسعة أجريت للتعرف على الصفات الشخصية المرغوبة اجتماعياً ، تساعد على نجاح المدرب الرياضى فى عمله ، وباستخدام اختبار تقييم الذات من قبل المدربين أنفسهم ، يذكر أسامة كامل راتب (٢٠٠٠م) أنه قد أمكن التوصل الى مجموعة من الصفات الإيجابية المرغوبة ، والصفات السلبية غير المرغوبة . (٣ : ٣٧٩ ، ٣٨٠) يوضحها الجدول التالى :

الصفات الشخصية الإيجابية والسلبية المؤثرة فى نجاح عمل المدرب الرياضى

الصفات الإيجابية	الصفات السلبية
- القيادة	- الحساسية للنقد
- المرح	- عدم الأمانة
- الحيوية	- عدم الاستقرار الانفعالى
- الأمانة	- الإفراط فى توجيه النقد للآخرين
- الجدية	- الكسل
- الاستقرار الاتفعالى	- عدم النظام
- الوفاء	- الأنانية
- المثابرة	- القلق
- الطموح	- الفظاظة والسخرية
- الابتكار	- السوقية
- التفاؤل	
- التفهم (الذكاء الاجتماعى)	
- التعاون	
- ضبط الذات	
- الثقة	

وأن خصائص المدرب الرياضى الإيجابى التى يجب أن يتميز بها مع لاعبيه هى :

- تقديم الدعم النفسى للاعب أثناء مواجهته لظروف صعبة ومعقدة فى المنافسة .
- تحليل أخطاء اللاعب بصورة منطقية تحليلية للإستفادة من أدائه وقدراته الكامنة .
- القدرة على الوصول باللاعب لقمة أدائه فى توقيت المنافسة .
- تكوين علاقات إيجابية طيبة مع جميع اللاعبين .
- القدرة على اتخاذ القرار تحت ضغط المنافسة بهدوء وتركيز وتأن .

مدخل سلوك المدرب الرياضي :

يهتم مدخل السلوك بما بفعله القادة ، وليس بخصائصهم الشخصية ، أو مصدر قوتهم فيتم وصف سلوك القائد بدرجات مختلفة من التحديد ، وقد توضح أنماط متعددة لسلوك القادة ، وقد حاولت بعض الدراسات السلوكية في هذا الاتجاه أن تصف أنماط نموذجية لسلوك وأعمال القادة ، واهتمت دراسات أخرى بتحديد الاختلاف في أنماط السلوك بين القادة الأكفاء ، وغير الأكفاء . (٢٩ : ٢٠)

واجبات ومسئوليات المدرب الرياضي :

يعرف التدريب الرياضي بأنه العمليات التعليمية والتتيموية التربوية التي تهدف الى تنشئة وإعداد اللاعبين والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية الميدانية بهدف

تحقيق أعلى مستوى ونتائج ممكنة في الرياضة التخصصية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة . (٣٠ : ٢١)

ومن هذا التعريف يمكن تحديد أهم الواجبات والمسئوليات التي تلقى على عاتق المدرب الرياضي في المجالات الآتية :

- تخطيط التدريب والمنافسات :

التدريب الرياضي عملية تهدف إلى الوصول باللاعب إلى أعلى مستوى ممكن تسمح به قدراته واستعداداته . وكلما تميز المدرب الرياضي بالتأهيل التخصصي العالي وكلما زاد إتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها كان أقدر على تخطيط عملية التدريب والمنافسات الرياضية بصورة علمية تسهم إلى درجة كبيرة في تطوير وتنمية المستوى الرياضي للاعبين إلى أقصى درجة . (٢٣ : ٢٢)

وتتطلب عملية التخطيط الإلمام التام بالأسس النظرية والعلمية لعلم التدريب الرياضي بالإضافة إلى العديد من المعارف والمعلومات العلمية الأساسية في عدد من العلوم الطبيعية والإنسانية . (٢٤ : ٢٢)

- أداء عملية التدريب :

يتأسس التدريب الرياضى على عملية انتقال المعلومات من المدرب إلى اللاعب الرياضى حتى يمكن إكسابه الأسس الفنية والبدنية التى تسهم فى الارتقاء بمستواه إلى أقصى درجة ممكنة ، وفى هذا المجال تلعب المعارف العامة والخاصة لطرق التدريب دورا مهما . فالمدرّب ما هو ألا معلم وفى بعض مواقف الأداء الصعب يصبح المدرب بمثابة مساعد للاعب ، وكلما استطاع المدرب تقديم مواد ومحتويات التدريب إلى اللاعب فى صورة صحيحة كان اللاعب أقدر على استقبالها والإفادة منها .

ويسعى المدرب لتكوين اتجاهات إيجابية لدى اللاعب نحو عملية التدريب وذلك بمحاولة الارتقاء بمستوى تركيزه وانتباهه والارتقاء بمستوى قدراته العقلية والتأثير على مستوى الدافعية ، هذا بالإضافة إلى رفع مستوى التفاعل الاجتماعى الإيجابى بين اللاعبين . (٢٤ : ٢٣)

- التقويم فى عملية التدريب والمنافسات :

إن رياضة المستويات العالية بما تتميز به من طابع مركب ومعقد لا تقتصر على تقويم التدريب طبقا للنجاح أو الفشل فى المنافسات الرياضية فقط بل على استخدام أنواع متعددة من وسائل التقويم مثل اختبارات القدرات البدنية والمهارية والخططية الاختبارات النفسية ومقاييس العلاقات الاجتماعية حتى يمكن تحديد نوع ومدى الانحراف عن الأهداف الموضوعية للتدريب وبذلك يمكن تصويب وتصحيح مسار عملية التدريب بصورة مستمرة .

هذا بالإضافة الى ضرورة استعانة المدرب الرياضى بالمعلومات والتقارير التى يقدمها الطبيب أو الأخصائى النفسى الرياضى أو الإدارى عن حالات اللاعبين وضرورة مقارنتها بفكرة المدرب عن كل لاعب فى أثناء التدريب أو فى غضون المنافسات الرياضية .

(٢٤ : ٣٠)

- رعاية اللاعب :

إن التدريب والمنافسة من المواقف التى تحتاج إلى المزيد من العبء العصبى وقد يستجيب اللاعب لهذه المواقف أما بصورة إيجابية تسهم فى تعبئة طاقاته وقدراته أو بصورة سلبية تسهم فى خفض مستوى قدراته وطاقاته .

وينبغي على المدرب الرياضى أن يتعرف على المؤثرات التى تؤثر على اللاعبين فى مختلف مواقف التدريب والمنافسة حتى يضمن بذلك نجاح عملية الرعاية للاعب ومن أمثلة ذلك مايلى :

- تشكيل الاشتراطات الخارجية المؤثرة على مستوى اللاعب كما هو الحال فى عمليات السفر والإقامة والتغذية والرعاية الطبية وتشكيل وقت الفراغ بصورة تسهم فى التأثير الإيجابى على مستوى قدرات اللاعب .
- محاولة تحقيق الرغبات والآمال الفردية المشروعة.
- الرعاية فى مراحل ما قبل بداية المنافسة .
- الرعاية فى أثناء المنافسة وتحليل الأحداث وسلوك المنافسين عن طريق إعطاء اللاعب المعلومات الموضوعية .
- الرعاية بعد المنافسة عن طريق تقويم النجاح والفشل والتخطيط لمرحلة جديدة .

(٢٣ : ٢٤)

- توجيه وإرشاد اللاعب :

يقصد بالتوجيه كل الأساليب المصاحبة لعملية التدريب الرياضى والمنافسات الرياضية والتى تهدف إلى مساعدة اللاعب على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات واتجاهات ، وأن يستغل إمكانات بيئية ليحاول تحقيق الأهداف التى تتفق مع هذه الإمكانيات وأن يختار الطرق والوسائل والأساليب الصحيحة التى تحقق له الوصول لأهدافه حتى يتمكن من التغلب على مشاكله ويستطيع التكيف مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه لكى يحقق أقصى ما يستطيع من نمو وتكامل فى شخصيته . (٢٤ : ٢٥)

ويمكن للمدرب الرياضى تحقيق هذه الأهداف عن طريق التوجيه والإرشاد الفردى ويقصد بالإرشاد الفردى العلاقة المتبادلة التى تقوم بين المدرب واللاعب محاولة مساعدة اللاعب وتوجيهه ومن المناسب الاستعانة بالاختصاصى النفسى الرياضى لمساعدة المدرب فى عملية التوجيه والإرشاد والرعاية .

وتعتبر المجالات التالية من أهم المجالات التى يمكن فيها استخدام التوجيه والإرشادات العامة والخاصة :

- فى مجال تطوير المستوى : أثناء المراحل الأولى لتطوير المستوى وعند تحديد جرعات حمل التدريب وعند الأزمات والصعاب التى تؤثر فى المستوى وفى مراحل التعليم وفى مراحل تذبذب المستوى ومراحل التأثير السلبى لخبرات النجاح أو الفشل ومراحل تعلم واكتساب المهارات النفسية .

- فى مجال تنمية خصائص وسمات المنافسة : لمحاولة تنمية السمات الشخصية الإيجابية والارتقاء بالروح الرياضية وتنمية الخلق والإرادة .

- فى مجال التفاعل الاجتماعى : سواء مع المدرب أو الزملاء فى الفريق الرياضى أو فى أثناء الرحلات ومعسكرات التدريب ، أو فى أثناء المنافسات الرياضية .

- فى المجال الخاص : كما هو الحال فى مجال الأسرة أو الصعوبات فى مجال الدراسة أو العمل أو فى مجال الصداقات الشخصية أو فى المجتمع أو فى مجال وقت الفراغ والترويح أو فى مجال قرب اعتزال اللعب . (٢١ : ٨٦)

السمات الشخصية للمدرب الرياضى الناجح :

أشار العديد من الباحثين فى علم النفس الرياضى " أوجليفى Ogilvie ، تتكو Tutko ، كلافس Klafs ، أرنهايم Arnheim ، سفوبودا Svoboda " الى أن المدرب الرياضى الناجح يتميز عن المدرب الرياضى غير الناجح بالعديد من السمات .

وقد قام محمد علاوى ببلورة أهم هذه السمات وتلخيص أهمها فيما يلى :

- الثبات الانفعالى .
- تحمل المسؤولية .
- التناغم الوجدانى والتعاطف .
- الإبداع .
- القدرة على اتخاذ القرار .
- المرونة .
- الثقة بالنفس .
- الطموح .
- القيادة .

الثبات الانفعالي :

يعتبر التحكم في الانفعالات من الأهمية بمكان المدرب الرياضي الناجح حتى يستطيع إشاعة الهدوء والاستقرار في نفوس اللاعبين ، وحتى يستطيع أن يعطي تعليماته ونصائحه وقراراته للاعبين بصورة واضحة ونبرات هادئة ، وخاصة في مواقف المنافسات الرياضية ذات الطابع الانفعالي العنيف والضغوط النفسية العالية .

وكثيراً ما يصادف المدرب الرياضي العديد من المواقف العصبية سواء في عمليات التدريب الرياضي أو المنافسات الرياضية والتي تتطلب من المدرب الرياضي ضبط النفس وكبح جماحها والسيطرة على انفعالاته ، إذ أن سرعة الانفعال والغضب والعصبية وسرعة التقلب والحدة من العوامل التي تسهم في الإضرار البالغ بالعمل التربوي الرياضي للمدرب ، وتساعد على التأثير السلبي لنفوذ وسلطة المدرب .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن الانفعالات كما يقولون " معديّة " أي ينتقل أثرها بسرعة ، فظهور انفعالات الخوف والقلق والتوتر والاستثارة على المدرب الرياضي سوف ينتقل أثرها بصورة فورية على اللاعبين ، وبالتالي يصبح المدرب الرياضي مسئولاً بصورة مباشرة عن عدم تحكم اللاعبين في انفعالاتهم .

التناغم الوجداني والتعاطف :

يقصد بالتناغم الوجداني إحساس وإدراك المدرب الرياضي لما يحس به اللاعب وتفهم انفعالاته وتقديره لما يعانيه ، ويجب علينا أن نفرق بين " التناغم الوجداني " وبين " التعاطف أو المشاركة الوجدانية " لأن التعاطف يقصد به مشاركة المدرب الرياضي للاعبين في انفعالاتهم - أي مشاركة وجدانية بغض النظر عن نوعها وأسبابها .

وقد أشارت العديد من الدراسات الى أن " التناغم الوجداني " من أبرز السمات الفاعلة بالنسبة للمدرب الرياضي كمعين ومساعد للاعبين ، إذ أن هذه السمة تساعد المدرب الرياضي على تفهم حاجات وميول ودوافع اللاعبين ، ليس بهدف التأثير عليهم ولكن بهدف القدرة على حفزهم لإخراج أحسن ما عندهم .

ومن ناحية أخرى فإن سمة التناغم الوجداني للمدرب الرياضي تكمن في مهارته الاتصالية باللاعبين وقدرته على تفهمهم وتقديرهم والميل والشعور الصادقين للمدرب تجاه لاعبيه ، الأمر الذي يعمل على اكتسابه لتقنهم وتقديرهم .

والعلاقة بين المدرب الرياضى واللاعبين التى تتأسس على الاحترام والعطف والحب والثقة المتبادلة وإحساس المدرب بجهود اللاعب تعتبر من بين أهم العوامل التى تعمل على نجاح المدرب الرياضى فى عمله .

ومن ناحية أخرى ينبغى النظر الى مفهوم " التعاطف أو المشاركة الوجدانية " للمدرب الرياضى ليس على أنها مشاركة لانفعالات اللاعبين فى مواقف توترهم واستثارتهم وانفعاله بمثل انفعالاتهم فى مواقف المنافسات الرياضية ، بل ينبغى النظر الى مفهوم التعاطف والمشاركة الوجدانية من ناحية إحساس المدرب الرياضى بأفراح وسعادة اللاعبين أو مشاكلهم الشخصية أو كل ما يلم بهم من أحداث أو أحزان وأن تتسم هذه المشاركة الوجدانية بالإيجابية والفاعلية .

القدرة على اتخاذ القرار :

من بين أهم السمات التى تميز المدرب الرياضى الناجح عن المدرب الرياضى غير الناجح قدرته على سرعة اتخاذ القرار ، وخاصة فى مواقف المنافسة المتغيرة التى تتطلب فى سرعة الاختيار بين بعض البدائل واختيار بديل محدد بصورة رشيدة وعقلانية وليس بصورة عاطفية أو انفعالية .

وقدرة المدرب الرياضى على سرعة ملاحظة مواقف التدريب أو المنافسة الرياضية والحكم عليها بطريقة موضوعية ، وكذلك القدرة على سرعة اتخاذ قرار بتتويج أو تغيير التصورات الخطئية أو سرعة التعرف على مكن الخطأ فى الأداء كلها عوامل هامة مرتبطة بقدرة على اتخاذ القرار .

وليس المهم هو السرعة القصوى فى اتخاذ القرار بل لابد أن يرتبط بذلك اتخاذ القرار المناسب فى التوقيت المناسب .

الثقة بالنفس :

إن المدرب الرياضى الذى يتميز بثقته فى نفسه وفى قدراته ومعلوماته ومعارفه وخبراته يكتسب مركزاً قوياً بين اللاعبين ويساعد على احترامهم له وتقبلهم لتوجيهاته والثقة بالنفس تساعد المدرب الرياضى على سهولة اتخاذ القرار وتقبل آراء اللاعبين دون حساسية مفرطة .

كما أن المدرب الرياضى الواثق من نفسه لا يظهر عليه التردد أو القلق أو التوتر فى المواقف غير المتوقعة ، ويستطيع بسهولة إبراز وجهة نظر اللاعبين وإقناعهم بها .

والمغالاة فى الثقة بالنفس أو الغرور من جانب المدرب الرياضى من العوامل ذات الأثر العكسى على اللاعبين ولا تساعد على توطيد العلاقات الإيجابية معهم .

تحمل المسئولية :

فى بعض الأحيان نجد أن بعض المدربين يرجعون أسباب الفشل أو الهزائم الى اللاعبين أو الفريق الرياضى أو الى بعض الأسباب أو العوامل الأخرى ، فى حين أنهم قد ينسبون الفوز والنجاح إليهم ، وبغض النظر عن الأسباب التى تؤدى الى الفوز أو الهزيمة فإن هناك جزءاً من المسئولية يقع على عاتق المدرب الرياضى ولا بد أن يتحمل هذه المسئولية بقدر كبير من الشجاعة .

فالمدرّب الرياضى الناجح يكون مستعداً لتحمل المسئولية فى جميع الأوقات وخاصة فى حالات الفشل ، ويسعى الى ممارسة النقد الذاتى قبل انتقاد الآخرين ومحاولة مواجهة الأسباب التى أدت الى مثل هذه الحالات .

وتحمل المسئولية يتطلب قوة الإرادة من المدرب الرياضى وشجاعة المواجهة للأخطاء الناجمة ومحاولة بذل الجهد لتصحيح هذه الأخطاء .

الإبداع :

إن القدرة على الإبداع واستخدام العديد من الوسائل الحديثة والمبتكرة أثناء التدريب الرياضى ، وكذلك التشكيل المتنوع للبرامج التدريبية والقدرة على إبراز أنواع متجددة ومبتكرة فى مجال عملية التدريب الرياضى تعتبر من بين أهم العوامل التى تظهر قدرة المدرب الرياضى على الإبداع، إن الروتينىة فى إصدار التوجيهات أو فى تشكيل أنواع الأداء الحركى أو الخططى لا تساعد على تنمية وتطوير قدرات ومهارات اللاعبين .فالمدرّب الرياضى الناجح مبدع ومبتكر والمدرّب الرياضى غير الناجح روتينى وتقليدى.

المرونة :

يقصد بالمرونة القدرة على التكيف والمواءمة للمواقف المتغيرة ، وخاصة فى نطاق الظروف ذات الضغوط النفسية العالية كما هو الحال فى المنافسات الرياضية ولا يقصد بالمرونة أن يتغاضى المدرب الرياضى عن الخطأ أو أن يتقبل الأمر الواقع لعدم حدوث المزيد من المشاكل ، ولكن يقصد بسمة المرونة التى تميز المدرب الرياضى الناجح: القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة فى ضوء متطلبات الموقف ، وإمكانية استخدام أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف وعدم الجمود أو النمطية أو الإصرار على طريقة واحدة وعدم تغييرها بالرغم

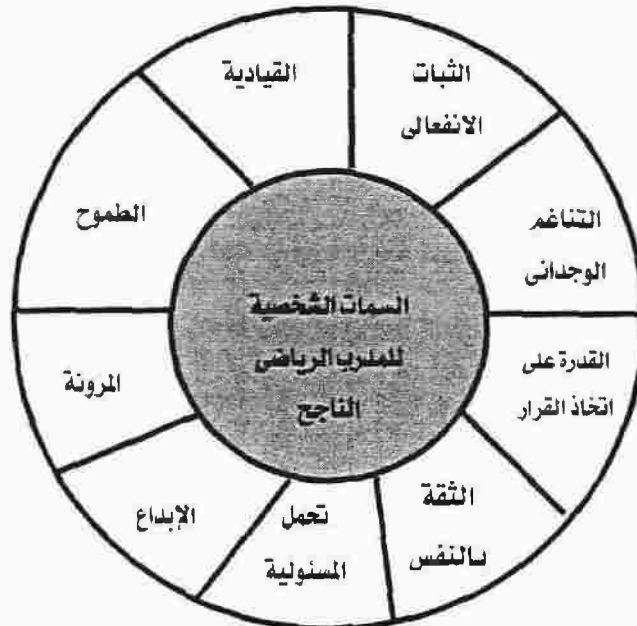
من فشلها في تحقيق الأهداف. المدرب الرياضي الذي يتسم بالمرونة مدرب واقعي يتعامل مع الأحداث بطريقة واقعية وليس بطريقة مثالية أو رومانسية أو خيالية .

الطموح :

المدرب الرياضي الناجح طموح يتميز بالدافعية نحو التفوق والمزيد من التفوق في ضوء الأسس الموضوعية ، وبالتالي يسعى الى دفع وحفز لاعبيه بشتى الوسائل الإيجابية لتحقيق أعلى ما يمكن من مستوى والمدرب الرياضي الطموح يتميز بالثابرة والإصرار وعدم فقد الأمل في تحقيق الهدف النهائي ، ولا يستسلم بسهولة ، ويسعى نحو تطوير نفسه وتطوير قدراته ومعلوماته ويتمسك بأهدافه بغض النظر عن قيمة الوقت والجهد ، ولا يقنع بمكاسبه الحالية ولكن يسعى الى المزيد من المكاسب في إطار الإمكانيات المتاحة واستثمارها لأبعد مدى .

القيادية :

المدرب الرياضي الناجح يتسم بسمة القيادية ويقصد بذلك قدرته على التوجيه والتأثير في سلوك اللاعبين وقدرته على التنسيق والترتيب المنظم للمجهودات الجماعية من أجل التوصل الى تطوير مستوى وقدرات ومهارات الفريق واللاعبين الى أقصى درجة .



شكل (٢-٣)

السمات الشخصية للمدرب الرياضي الناجح

وكذلك قدرته على حفز اللاعبين وإثابتهم وكذلك قدرته على نقد اللاعبين أو أحياناً توقيع بعض العقوبات عليهم فى التوقيت المناسب . والمدرّب الرياضى الذى يتسم بسمة القيادة يحترمه الجميع ويقدرونه ويستمعون إليه وينفذون توجيهاته عن طيب خاطر ويتقنون فى قدراته على قيادتهم ورعايتهم .

من ناحية أخرى أشار كل من واينبرج Weinberg وجولد Gould (١٩٩٩) إلى آراء " بل بارسلز Parcels " فى كتابه بعنوان " Finding a Way to Win " (١٩٩٥) الذى يعتبر من المدرّبين الناجحين فى كرة القدم والذى حصل على العديد من البطولات الهامة ، وقد حدد " بارسلز " العديد من السمات التى يعتقد أنها هامة لنجاح المدرّب الرياضى والتى يمكن تلخيصها على النحو التالى :

- المرونة .
- القدرة على إكساب الولاء الجماعى للفريق الرياضى .
- الثقة بالنفس .
- تحمل المسؤولية .
- الصراحة والصدق فى القول والعمل .
- الإعداد الذاتى الجيد لمهنة التدريب الرياضى .
- القدرة على سهولة التكيف للمواقف الطارئة أو المتغيرة .
- الضبط الذاتى .
- الصبر .

كما أضاف " واينبرج ، جولد " الى هذه القائمة كلاً من الذكاء والتفائل والدفاعية الداخلية للإنجاز والتعاطف . (٢٧ : ١٨-٢٦)

٢/٢ الدراسات المرتبطة :

١/٢/٢ الدراسات العربية :

١- دراسة عزة مصطفى نصار ١٩٧٧م :

وموضوعها " السمات النفسية للمدربين الرياضيين " وتهدف إلى:

- التعرف على السمات النفسية للمدربين الرياضيين بأندية محافظة القاهرة والجيزة .
- التعرف على الفروق بين المدربين الرياضيين في السمات النفسية تبعا لعامل السن ونوع التأهيل ومستوى الفريق .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت عينة الدراسة (٦٠) مدربا للألعاب الجماعية والأنشطة الفردية تم اختيارهم عشوائيا من أندية محافظة القاهرة والجيزة، كما تم تقسيمهم تبعا لنوع النشاط الرياضي التخصصي إلى كل من المتغيرات التالية:

(السن، نوع التأهيل، مستوى الفريق) ، وتم استخدام مقياس التفضيل الشخصي لإدواردز كوسيلة من وسائل جمع البيانات .

وقد تم التوصل إلي أهم النتائج التالية:

-توجد فروق دالة إحصائية في بعض السمات للمدربين الرياضيين طبقا لعامل السن، نوع التأهيل، مستوى الفريق الرياضي الذي يقوم بتدريبه .

-لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بنوع النشاط الرياضي التخصصي سواء كان النشاط جماعي أو فردي . (١٤)

٢- دراسة نجوى سليمان جاد ١٩٨٠م .

وموضوعها "مستوى الأداء في كرة السلة وعلاقته ببعض سمات شخصية المدرب واتجاهات اللاعبين نحوه" وتهدف إلى:

- دراسة العلاقة بين سمات شخصية مدرب كرة السلة ومستوى أداء اللاعبين .

- دراسة العلاقة بين اتجاهات اللاعبين نحو المدرب ومستوى ادائهم .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت عينة الدراسة (٣٠٠) لاعب ناشئ تم اختيارهم بالطريقة العمدية، بالإضافة إلى (٣٠) مدرب كرة سلة من القائمين بعملية التدريب لهؤلاء اللاعبين.

وقد تم استخدام اختيارات عوامل الشخصية للراشدين لريموند كاتل وقام بإعداد صورته العربية عطية هنا ، عبد السلام عبد الغفار وقياس اتجاهات اللاعبين نحو مدربيهم من إعداد الباحثة، بالإضافة إلى اختبارات المهارات الأساسية في كرة السلة، واختبارات اللياقة البدنية. وذلك لقياس مستوى الأداء واللياقة البدنية للاعبين.

وقد تم التوصل إلى أهم النتائج الآتية:

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين بعض السمات الأعلى لشخصية مدرب كرة السلة، وهي سمات (السلوكيات، الذكاء، قوة الخلق والانا الأعلى ، الحساسية، التحرر، الاكتفاء الذاتي، قوة التكوين العاطفي، شدة التوتر، الدافعي، السيطرة) وبين مستوى الأداء للاعبين للمهارات الأساسية في كرة السلة .

- عدم وجود دلالة إحصائية لبعض السمات الأعلى لشخصية مدرب كرة السلة ، وهي سمات (الثبات الإنفعالي وغير جاد ، الإقدام ، الشك ، التعبير ، الميل للشعور بالإثم) (٣٣).

٣- دراسة محمد السيد خليل ، محمد بطل عبد الخالق، عويس على الجبالي ١٩٨٤م :

وموضوعها "التعرف على الفروق بين مدربي الأنشطة الرياضية في بعض سمات الشخصية" وهي تهدف إلى:

- التعرف على الفروق بين مدربي الأنشطة الفردية في بعض سمات الشخصية.
- التعرف على الفروق بين مدربي الألعاب الجماعية في بعض سمات الشخصية.
- التعرف على الفروق بين مدربي الأنشطة الفردية والألعاب الجماعية في بعض سمات الشخصية.

- وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وشملت عينة الدراسة (٨٢) مدرباً للأنشطة الفردية الألعاب الجماعية ممثلين من معظم أنحاء الجمهورية، كما اشترطوا أن يكون المدرب قد أمضى عامين متواصلين في مجال التدريب.

كما استخدم الباحثان مقياس عوامل الشخصية للراشدين لريموند كاتل ،والذى اعد صورته العربية عطية هنا و عبد السلام عبد الغفار كوسيلة من وسائل جمع البيانات .

وقد تم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائية بين مدربي المصارعة وكل من مدربي العاب القوى والملاكمة فى سمة المكانة الاجتماعية .
- وجود فروق دالة إحصائية بين مدربي الكرة الطائرة وكرة القدم فى سمة الجرأة، السلوك العام وبين مدربي الكرة الطائرة وكرة اليد فى سمة الاستقلالية .
- وجود فروق دالة إحصائية بين مدربي العاب القوى وكرة اليد فى السمات العقلية، وبين مدرب كرة القدم وكل من مدربي المصارعة فى سمة الانا .
- وجود فروق دالة إحصائية بين مدربي كرة القدم وكل من مدربي العاب القوى والمصارعة والملاكمة فى سمات الجرأة وسمات السلوك العام .(١٧)

٤- دراسة محمد العربي شمعون ، إسماعيل حامد عثمان ١٩٨٦م .

وموضوعها " بعض السمات الشخصية لمدربي المنتخبات العربية فى رياضة الجمباز واتجاهاتهم نحو مهنة التدريب الرياضى " .وتهدف إلى:

- التعرف على بعض سمات الشخصية المميزة لمدربي المنتخبات العربية فى رياضة الجمباز .
- التعرف على اتجاهات مدربي المنتخبات العربية فى رياضة الجمباز نحو مهنة التدريب الرياضى .

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى ، وشملت عينة الدراسة على تسعة مدربين للمنتخبات العربية فى رياضة الجمباز، تم اختيارهم عمديا من منتخبات (تونس، المغرب، البحرين، قطر، اليمن ، السعودية، فلسطين، الكويت، لبنان) وهى المنتخبات المشاركة فى مهرجان الشباب العربي السادس والذى أقيم بمدينة الرياض فى المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٣م .

وقد استخدم الباحثان قائمة ايزنك للشخصية لايزنك،والذى اعد صورتها العربية جابر عبد الحميد، محمد فخر الإسلام، فؤاد أبو حطب، ومقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريب الرياضى من إعداد سيد خير الله ،وفاء صلاح الدين كوسائل لجمع البيانات .

وقد تم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- يميل مدربو المنتخبات العربية فى رياضة الجمباز الى الانطواء ويتميزون بالتوافق النفسى والاتزان الانفعالى .

- سمة المسئولية أحد السمات الشخصية المميزة لمدربى المنتخبات العربية الى جانب تقارب المستوى بين سمات الشخصية الأخرى قيد الدراسة .

- يمتلك مدربو المنتخبات العربية فى رياضة الجمباز اتجاهًا إيجابيًا نحو مهنة التدريب الرياضى، وفى نظرة الشخصية لمهنة التدريب الرياضى بشكل عام .(١٩)

٥- دراسة الفت مختار هلال ١٩٩٣م:

وموضوعها " دراسة بعض السمات الانفعالية المميزة لشخصية مدربي كرة السلة للمستويات ولفرق الرجال والسيدات" وتهدف إلى:

- التعرف على الفروق فى السمات الانفعالية المميزة بين مدربي كرة السلة (رجال - سيدات)

- التعرف على الفروق فى بعض السمات الانفعالية المميزة بين مدربي كرة السلة(مدربي الأندية - مدربي المنتخبات) .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى ، وشملت عينة الدراسة على (٦٠) مدربًا من مدربي كرة السلة على مستوى الجمهورية لجميع المراحل السنية،ومن ممارسي النشاط سابقًا لمستوى الدرجة الأولى على الأقل ، وجميعهم معتمد بالاتحاد المصرى لكرة السلة . وتم تقسيمهم على النحو التالى (٤١مدرب فرق رجال و ١٩مدرب فرق سيدات)، كذا تقسيمهم إلى ٤٣مدرب لم يتولى تدريب فريق منتخب من قبل ، ١٧مدرب منتخب قومى) .

وقد استخدمت الباحثة قائمة فرايبورج للشخصية FpI والتي قام بوضعها فارنبرج، سيليج، هامبل، وقام بإعداد صورتها العربية محمد حسن علاوى كوسيلة من وسائل جمع البيانات .

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تميز فرق الرجال ومدربي فرق السيدات فى سمة الاجتماعية لصالح مدربي فرق السيدات .
- تميز فرق الرجال ومدربي منتخب الرجال فى سمة القابلية للاستثارة لصالح مدربي منتخب رجال .
- تميز المدربين (رجال - سيدات) ومدربي المنتخبات فى سمة القابلية للاستثارة لصالح مدربي المنتخبات .
- إن ترتيب السمات الانفعالية بشكل عام لمدربي كرة السلة تعارض سمة الاكتئابية بظهورها بشكل سلبي مع سمة الضبط والكف لظهورها بشكل إيجابي بالرغم من تقارب المتوسطات نسبيا . (٥)

٦- دراسة ميرفت على حسن خفاجة ١٩٩٣م:

وموضوعها " تحديد السمات الشخصية لمدربي العاب القوى " . وهى تهدف إلى :

- تحديد السمات الشخصية لمدربي العاب القوى حتى يمكن الاسترشاد بها عند اختيار المدربين .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى، وشملت عينة الدراسة (٢٨) مدربا لالعاب القوى على مستوى الأندية بجمهورية مصر العربية ، اشترط فى اختيار المدرب أن يكون قد أمضى على الأقل ١٠ سنوات فى مجال التدريب ، كما تم اختيار عينة من غير الممارسين لعملية التدريب ولم يسبق لهم ممارسة أي نشاط رياضى وعددهم أيضا (٢٨) فردا . من نفس المرحلة السنية من ٣٥ - ٤٥ سنة .

وقد استخدمت الباحثة اختبار عوامل الشخصية للراشدين لريموند كاتل وقام بإعداد صورتها العربية عطية هنا ، عبد السلام عبد الغفار كوسيلة من وسائل جمع البيانات .

وتم التوصل الى أهم النتائج التالية :

- أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المدربين وغير المدربين لصالح المدربين فى سمات السيطرة والثقة بالنفس.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المدربين وغير المدربين فى (سمات الانبساطية ، الاتزان الانفعالى ، المرح ، الابتهاج ، المغامرة ، المخاطرة ، الاطمئنان ، التبصر بالأمور ، التحرر ، قوة التكوين العاطفي نحو الذات ، الذكاء العالي ، قوة الأنا الأعلى ، صلب واقعي ، الاكتفاء الذاتى ، علمى واقعي ، شديد التوتر الدافعى) (٣١).

٧- دراسة نبيلة محمد احمد صالح ١٩٩٧ م :

وموضوعها " العوامل المعرفية وسمات الشخصية لمدربي العاب القوى بجمهورية مصر العربية " . وهى تهدف الى :

- بناء مقياس معرفى يقيس مستويات (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) لمسابقات العاب القوى لدى المدربين بجمهورية مصر العربية .

- التعرف على السمات الشخصية لمدربي العاب القوى بجمهورية مصر العربية .

- وضع بروفيل (معرفى ونفسى) لمدرب العاب القوى بجمهورية مصر العربية .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى ، شملت عينة الدراسة على (١٠٠) مدرب فى مجال العاب القوى يمثلون المجتمع الكلى لمدربي العاب القوى فى أندية ومراكز شباب جمهورية مصر العربية ، وقد تم استبعاد (٢٠) مدربا نظرا لعدم استكمال الاستبيان وبذلك اصبح قوام عينة الدراسة (٨٠) مدربا يمثلون مدربي العاب القوى بجمهورية مصر العربية المشاركين فى بطولات الجمهورية تحت (١٦ ، ١٨ ، ٢٠ سنة والدرجة الأولى) ، والمشاركين فى بطولات المناطق ومدربي المنتخب القومي لألعاب القوى .

وقد استخدمت الباحثة مقياس البروفيل الشخصي لجوردن وقام بأعداد صورته العربية جابر عبد الحميد ، فؤاد أبو حطب ، اختبار معرفى لمدربي العاب القوى بجمهورية مصر العربية من تصميم الباحثة ، كوسائل جمع البيانات .

وقد تم التوصل الى أهم النتائج التالية :

- سمة الاجتماعية والسيطرة إحدى السمات الشخصية المميزة لمدربي ألعاب القوى .
- عدم وجود دلالة إحصائية بين الاختبار المعرفي للعوامل المعرفية وبين البروفيل الشخصي.
- تميز مدربي الحواجز فى سمة الاجتماعية ، كذا تميز مدربي العدو والجرى فى سمة الاتزان الانفعالى . (٣٢)

٨- دراسة نشأت محمد احمد منصور ٢٠٠٣ م :

وموضوعها " السمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك القيادي لمدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة ". وتهدف الى التعرف على :

- مستويات درجات قائمة السلوك الشخصى لمدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة.
- مستويات درجات أبعاد مقياس السلوك القيادي لمدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة.
- مستويات درجات أبعاد مقياس السلوك القيادي لمدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة وفقا لمستوى السمات الشخصية للمدربين .
- الفروق فى مستويات درجات أبعاد مقياس السلوك القيادي لمدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة وفقا لمستوى السمات الشخصية للمدربين .
- طبيعة العلاقة بين درجات أبعاد مقياس السلوك القيادي ودرجات السمات الشخصية لمدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى وشملت عينة الدراسة (٩٤٢) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من فرق أندية الدورى الممتاز للأنشطة الرياضية الجماعية (كرة قدم ، كرة اليد ، كرة السلة ، كرة الطائرة ، الهوكى) ، يتم من خلالها وصف السمات الشخصية والسلوك القيادى لعدد (٨٦) مدربا من المدربين القائمين على تدريب هؤلاء اللاعبين السابق الإشارة إليهم .

وقد استخدم الباحث قائمة السمات الشخصية للمدرب الرياضي والتي قام بإعدادها محمد حسن علاوى ، ومقياس السلوك القيادى للمدرب الرياضي والتي قام بإعدادها مصطفى أبو زيد كوسائل جمع البيانات .

وقد تم التوصل الى أهم النتائج التالية :

- أمكن التعرف على مستويات درجات قائمة السمات الشخصية لمدرّبي بعض الأنشطة الرياضية المختارة .
- وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الثلاثة للسمات الشخصية للمدربين فى متوسط درجات أبعاد السلوك القيادى للمدربين (التدريب والإرشاد ، التقدير الاجتماعى ، التحفيز ، العدالة ، تسهيل الأداء الرياضى ، السلوك التسلطى ، المشاركة او السلوك الديمقراطى ، الاهتمام بالجوانب الصحية) وان جميع الفروق المعنوية لصالح المستوى المتقدم فى السمات الشخصية للمدربين .
- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين كل من أبعاد (التدريب و الإرشاد ، التقدير الاجتماعى ، التحفيز ، العدالة ، تسهيل الأداء الرياضى ، المشاركة او السلوك الديمقراطى ، الاهتمام بالجوانب الصحية) وبين السمات الشخصية للمدربين . بينما توجد علاقة سلبية دالة بين بعد السلوك التسلطى والسمات الشخصية للمدربين . (٣٤)

٩- دراسة وائل رفاعى إبراهيم ٢٠٠٣م :

وموضوعها " بروفيل سمات الشخصية للمدرب وتأثيره على مهارات الإتصال واتخاذ القرار فى المواقف الرياضية " وتهدف إلى :

- التعرف على بروفيل سمات الشخصية المميز للمدرب الرياضى .
- التعرف على أهم مهارات الإتصال الفعال للمدرب الرياضى .
- أثر بروفيل سمات الشخصية للمدرب على مهارات الإتصال مع اللاعبين وقدرته على إتخاذ القرار فى المواقف الرياضية .
- الفروق فى بروفيل الشخصية للمدربين ، مهارات الإتصال ، القدرة على إتخاذ القرار وفقا للمتغيرات (نوع النشاط - المؤهل العلمى - سنوات الخبرة فى المجال الرياضى - المستوى التدريبى) .

- وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وقوامها ١٠٠ مدرب من مدربي الأنشطة الرياضية (كرة القدم - سلة ، طائر- يد - هوكي - سباحة - ألعاب قوى - الكاراتيه - الملاكمة - المصارعة) وذلك لجميع المستويات التدريبية لكل لعبة (براعم- ناشئين - شباب - درجة أولى - منتخبات وطنية) بمحافظة القاهرة والجيزة . وقد تم استخدام مقياس بروفيل سمات الشخصية للمدرب الرياضي (تصميم الباحث)، اختبار مهارات الإتصال للمدرب الرياضي من إعداد محمد حسن علاوى، ومقياس إتخاذ القرار للمدرب الرياضي (تصميم الباحث) . وقد تم التوصل إلى أهم النتائج التالية :
- فى أبعاد بروفيل سمات الشخصية للمدرب الرياضي جاءت سمة القيادية فى الترتيب الأول، ثم سمة تحمل المسؤولية ، الإبداع ، الثقة ، الثقة بالنفس ، الطموح ، المرونة ، القدرة على إتخاذ القرار ، التناغم الوجدانى والعاطفى ، الثبات الإنفعالى .
- فى اختبار مهارات الإتصال للمدرب الرياضي جاءت عبارة وضوح الرسالة فى المرتبة الأولى، ثم عبارة وضوح الرسالة أيضا فى الترتيب الثانى ، ثم عبارة الإستماع ، ثم غزارة الرسائل فى المرتبة الأخيرة.
- توجد علاقات ارتباطية طردية قوية بين سمات الشخصية للمدرب الرياضي الآتية (الثبات الإنفعالى، التناغم الوجدانى، القدرة على إتخاذ القرار، الثقة بالنفس ، المرونة، الطموح) وبين مهارات الإتصال ، بينما توجد علاقة عكسية بين سمة التناغم الوجدانى والعاطفى وبين مهارات الإتصال للمدرب الرياضي . (٣٦)

١٠- دراسة هيثم الكومى ٢٠٠٣م :

وموضوعها: "مهارات الإتصال وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لمدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة" تهدف الى التعرف على ما يلى :

- مستويات درجات مهارات الإتصال والإستماع والسمات الشخصية لدى مدربي الأنشطة الرياضية المختارة .
- العلاقة بين درجات اختبار مهارات الإتصال ودرجات قائمة السمات الشخصية لدى مدربي الأنشطة الرياضية المختارة .
- العلاقة بين درجات قائمة مهارات الإستماع ودرجات قائمة السمات الشخصية لدى مدربي الأنشطة الرياضية المختارة .
- العلاقة بين درجات اختبار مهارات الإتصال ودرجات قائمة السمات الشخصية لدى مدربي الأنشطة الرياضية المختارة .

٢ - العلاقة بين درجات قائمة مهارات الإستماع ودرجات قائمة السمات الشخصية لدى مدربي الأنشطة الرياضية المختارة .

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث ، وبلغ حجم عينة البحث الأساسية (١٠٠) مدرباً من مدربي الأنشطة الإستطلاعية على عينة قوامها (٤٠) مدرب من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية .

واستخدم الباحث اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي تصميم " محمد حسن علاوى " (١٩٩٨) .

وقائمة السمات الشخصية للمدرب الرياضي تصميم " محمد حسن علاوى " (١٩٩٤) .

وقد تم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- مكن التعرف على مستويات درجات مهارات الإتصال والإستماع والسمات الشخصية لدى مدربي الأنشطة الرياضية المختارة .
- وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات اختبار مهارات الإتصال ودرجات قائمة السمات الشخصية لدى مدربي الأنشطة الرياضية المختارة .
- وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات قائمة مهارات الإستماع ودرجات قائمة السمات الشخصية لدى مدربي الأنشطة الرياضية المختارة .
- وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات اختبار مهارات الإتصال وسمات الشخصية التالية (القدرة على إتخاذ القرار ، الثقة بالنفس ، المسؤولية الإجتماعية ، الحزم ، الطموح ، التفاؤل ، الثبات الإنفعالي ، تحمل الضغوط النفسية ، الذكاء الإجتماعي ، الإبداع والإبتكار ، القيادية) ، بينما لا توجد علاقات دالة بين درجات اختبار مهارات الإتصال وسمات الشخصية (المرونة ، التعاطف ، الوعي بالذات) .
- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات قائمة مهارات الإستماع وسمات الشخصية التالية (القدرة على إتخاذ القرار ، الثقة بالنفس ، المسؤولية الإجتماعية ، الحزم ، الطموح ، التفاؤل ، الثبات الإنفعالي ، تحمل الضغوط النفسية ، الذكاء الإجتماعي ، الإبداع والإبتكار ، القيادية) ، بينما لا توجد علاقات دالة بين درجات قائمة مهارات الإتصال وسمات الشخصية (التعاطف ، الوعي بالذات) . (٣٥)

٢/٢/٢ الدراسات الأجنبية :

١- دراسة هندرى Hendry ١٩٦٧م :

قام الباحث بدراسة عن سمات الشخصية لمدرّبى السباحة ، وشملت عينة الدراسة (١٢٦) سباحا، بالإضافة الى (٥٦) مدرب سباحة . واستخدم اختبار عوامل الشخصية للراشدين لكاتل كوسيلة لجمع البيانات . وقد تم ترتيب السباحين من المدربين وكذلك قام المدربون بترتيب أنفسهم، وقد تم إجراء المقارنة بين المتوسطية الناتج بين ترتيب .

هذا وقد تم التوصل الى أهم النتائج التالية :

-وجود تشابه بين ترتيب السباحين والترتيب الأول ، ولكن وجدت اختلافات فى شخصية المدربين . (٤٧)

٢- دراسة اندرود Andrud W.E ١٩٧٠م :

قام الباحث بدراسة عن سمات الشخصية لمدرّبى كرة القدم الأمريكية للمدارس الثانوية والجامعة والمحترفين وشملت عينة الدراسة (٨٠) مدربا من جامعة شمال دكوتا لكرة القدم الأمريكية ، (١٩٠) متطوعا . وكان لكل فرد منهم (١٠) درجات حسبت للحصول على المتوسط لكل متغير والحصول على بروفيل حسب دليل جلفورد وتسمرمان . وقد استخدم الباحث مقياس جلفورد وتسمرمان المزاجى كوسيلة لجمع البيانات .

وقد تم التوصل الى أهم النتائج التالية :

-أن ثلاث متغيرات عامة فعالة ومؤثرة (الثبات ، الرجولة ، العاطفة) ، وكانت نتائج المتوسطات الحسابية ٧٠% تقريبا.

- أما الطموح والطاقة والنشاط العام كانت من نصيب المدربين الذين تم اختبارهم .

-أن ثلاث متغيرات أخرى كانت فوق ٥٠% وهى الناحية الاجتماعية والعلاقات الشخصية . اما الموضوعية ، عدم الصداقة كانت عند مستوى ٥٠% . (٣٩)

٣- دراسة سڤوبودا Svoboda , B ١٩٧٠م :

قام الباحث بدراسة عن سمات الشخصية لمدربي بعض الأنشطة الرياضية بتشيكوسلوفاكيا ، وشملت عينة الدراسة (٢٤٣) مدربا ، لمحاولة تحديد أساليب السلوك التي يستخدمها كل منهم في مواجهته بعض مجالات عملهم .

هذا وقد تم التوصل الى أهم النتائج التالية :

- في مجال العلاقة ما بين المدرب واللاعب :

- أ- دكتاتوري ، عدواني ، يستخدم سلطته الى ابعد مدى ، يكثر من التهكم والسخرية والاستهزاء باللاعبين ويتميز بالعنف والصلابة .
- ب- ديمقراطي ، اجتماعي ، يمنح لاعبيه الحرية ، يكون بمثابة صديق لهم ، ليس مسيطر عليهم ، يناقش اللاعبين ويتباحث معهم ، لا ينال التقدير الكافي وخاصة في حالة غيابه

- في مجال التدريب :

- أ- علمي ، نظري (أي يخطط للتدريب على اساس علمية) .
- ب- خبراتي ، عملي (يقلل من النواحي النظرية ويحاول التبسيط) .

- في مجال التوجيه والإرشاد في المنافسة :

- أ- خططي (يعد لاعبيه لكل منافسة بصورة جيدة ، يعرف الفريق المنافس جيدا، يحاول إعداد الخطة المضادة للمنافسين) .
- ب- انفعالي (يتطلع دائما للنجاح ، يغامر كثيرا ، يتميز بقدر كبير من الثقة بالنفس) .
- ج- نفساني (يعرف لاعبيه جيدا أو يستطيع التكيف معهم ، ناجح في تحريك لاعبيه ودفعهم لبذل أقصى جهد) . (٥٤)

٤- دراسة هارت مان Hartman, D.B ١٩٧٢م :

قام الباحث بدراسة المميزات الشخصية لمدربي رياضة كرة السلة وشملت عينة الدراسة (٥٧) مدربا لكرة السلة من جامعة ولاية مانكونو الهندية للتدريب ، تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات تعتمد على سنوات الخبرة في التدريب كما استخدم الباحث اختيار عامل الشخصية للراشدين لكاتل ، كوسيلة لجمع البيانات .

وقد تم التوصل الى أهم النتائج التالية :

- أن استجابات المجموعات محدودة الخبرات وذات الخبرة أظهرت درجة عالية من القلق الداخلى (التوتر الداخلى) واهتماما اقل بالنواحي العملية أكثر من المجموعة التى ليس لديها خبرة (٤٦)

٥- دراسة دالمن Dallman G. W ١٩٧٣م :

قام الباحث بدراسة تحليلية بين السمات المختارة لشخصية المدربين الناجحين والغير الناجحين فى كرة القدم الأمريكية والمصارعة والسلة ،تم اختيارهم من مدربي الألعاب المختارة للمدارس الثانوية عشوائيا .

كما تم تقسيمهم الى مجموعتين إحداها ناجحة والأخرى غير ناجحة،وقد تم تحديد ذلك النجاح بان يكون حصل على انتصارات أكثر من ٦٠% من المباريات خلال الموسم الماضي ، المجموعة الأخرى التى حصلت على انتصارات اقل من ٦٠ % فى المباريات . واستخدم الباحث اختبار عوامل الشخصية للراشدين لكاتل كوسيلة لجمع البيانات .

وقد تم التوصل الى أهم النتائج التالية :

- مجموعة مدربي كرة السلة غير الناجحين كانت بطيئة فى التعلم واستقبال الآراء عن المجموعة الناجحة فى كرة السلة،هذا بجانب سهولة غضبها وعدم الاستقرار العاطفي عنها فى المجموعة الناجحة .

- أما المجموعة الناجحة لمدربي المصارعة كانت من النوع الخجول ،ولكن أكثر عناية بالتفاصيل عن المجموعة غير الناجحة من مدربي المصارعة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الناجحة، وغير الناجحة للمدربين المختارين عينة الدراسة لكرة القدم الأمريكية .(٤٤)

٦- دراسة كيورتن Curtin R.S ١٩٧٢م :

قام الباحث بدراسة بروفيل الإدراك الذاتى وبروفيل إدراك اللاعبين والمدربين الذين اختارهم الباحث كعينة للدراسة حيث تضمنت (٢٦)مدربا و(٢٠٤) لاعبا وإجاباتهم عن اختبار عوامل الشخصية للراشدين لكاتل .

وقد تمّ التوصل الى أهم النتائج التالية:

- المدربين عينة الدراسة لديهم إدراك عالٍ عن أنفسهم أكثر من إدراك اللاعبين عن طريق التدريب .
- أن هناك ثمان سمات للشخصية مشتركة بين المدربين ، وخبرات المدربين لا تؤثر على الإدراك الذاتى للمدربين وكذلك للاعبين . (٤٣)

٧- دراسة بينكستون Pinkston ١٩٨٢م:

قام الباحث بدراسة سمات الشخصية لمدربات كرة السلة لتحديد وجود اختلافات بين المدربين وفوز وخسارة المدربين ، وشملت عينة الدراسة (٥٠) مدرباً، تم استخدام مقياس جيلفورد وسيمبرمان للمزاج كوسيلة لجمع البيانات .

وقد تم التوصل الى أهم النتائج التالية :

- أن هناك اختلافاً في سمات الشخصية بين المدربين والمدربات
- أن هناك اختلافاً في سمات الشخصية بين المدربين الفائزة فرقمهم وكذلك المباريات .
- أن هناك اختلافاً في سمات الشخصية بين المدربين الخاسرة فرقمهم وكذلك المباريات.
- أن هناك اختلافاً في السمات الشخصية للمدربين ذوى الخبرة الكبيرة وبين ذوى الخبرات القليلة .
- لا يوجد اختلاف في سمات الشخصية بين المدربين ذوى المستوى العالى والمستوى المنخفض . (٥١)

٨- دراسة اوجيلفى وتيتكو Ogilvie & Tutko ١٩٨٤م:

قام الباحثان بدراسة على (٥٣) مدرباً أمريكياً لألعاب القوى باستخدام اختبار عوامل الشخصية للراشدين لكاتل كوسيلة لجمع البيانات

هذا وقد تم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- التوصل إلى أن المدرب الرياضى الناجح يتميز بالسمات النفسية التالية :
- ١-الثبات الانفعالى
- ٢-التحكم فى الذات
- ٣-الانبساطية(عكس الانبساطية)
- ٤-القدرة على التحمل النفسى
- ٥- الواقعية (عكس المثالية)
- ٦- الصلابة
- ٧-تحمل المسؤولية
- ٨- الاجتماعية(عكس الفردية) (٥٠)

٩- دراسة ملهوترا و خان Malhotra , Khan ١٩٨٤م:

وموضوعها "سمات الشخصية للمدربين ذوى الخبرة" وتهدف إلى :

- تحديد السمات الشخصية للمدربين ذوى الخبرة من الهنود.

وقد تكونت عينة البحث من ٣٠ مدرباً من مدربي كرة القدم والكريكت، وحيث تم تقييم هؤلاء المدربين من خلال ثمانية سمات شخصية تم تحديدها في هذا البحث وهي :

(النشاط والفاعلية - المزاج الدروى - الأنا الأعلى - السيطرة النزعة إلى جنون الإضطهاد والعظمة والإرتياب - الميل للكآبة - التغلب الإنفعالى - الإنطواء) . وقد تم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- أن المدربين ذوى الخبرة - عينة البحث - ينزعون إلى الشك والإرتياب ، والميل إلى أن يكونوا مترددين .
- عدد قليل من مدربي العينة يعانون من التقلب المزاجى.
- بعض مدربي العينة يميلون إلى أن يعانون من الإنطواء
- الغالبية من مدربي عينة البحث على مستوى عالٍ من الفاعلية والنشاط ، والثبات الإنفعالى، ولا يعانون من النزعة إلى الإكتئاب . (٤٩)

١٠- دراسة شينغ وو Cheng, H.W ١٩٨٧م:

وموضوعها "دراسة مقارنة لسمات الشخصية لدى مدربي ولاعبى الجودو" وهي تهدف

إلى :

- مقارنة سمات الشخصية لمدربي الجودو واللاعبين .

وقد تكونت عينة البحث من ١٨ مدرباً من ذوى الخبرة من مدربي تايوان ، وعدد (١٦) لاعب جودو قد تم إعدادهم للمشاركة فى دورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٨٨م، بالإضافة إلى (١٨) لاعب مبتدئ من لاعبي الجودو. وقد تم استخدام اختبار عوامل الشخصية للراشدين لكاتل Cattel وقد تم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائية بين المدربين ذوى الخبرة - عينة البحث - واللاعبين الأولمبيين ، واللاعبين المبتدئين فى عامل (B) الذكاء لصالح اللاعبين المبتدئين.
- وجود فروق دالة إحصائية بين المدربين ذوى الخبرة ، اللاعبين الأولمبيين ، واللاعبين المبتدئين فى عامل (C) (الأنا الأعلى) لصالح المدربين ذوى الخبرة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين المدربين ذوى الخبرة ، اللاعبين الأولمبيين ، واللاعبين المبتدئين فى عامل (L) (الشك - التقبل) ، وذلك لصالح المدربين ذوى الخبرة. (٤١)

١١-دراسة كلين ، Klein , G ١٩٨٩م:

- وموضوعها " دراسة العلاقة بين سمات الشخصية والقدرة على إتخاذ القرار" وهى تهدف إلى:
- التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والقدرة على اتخاذ القرار لدى مجموعة من (اللاعبين - المدربين - الحكام) .

وقد توصلت الدراسة إلى أهمية المعالجات النشطة والتي تحدث فور حدوث الموقف الضاغط، وأن عملية إتخاذ القرار فى المواقف الضاغطة تمثل أهمية كبيرة للرياضيين فى علاقتها بالسمات الشخصية. (٤٨)

١٢-دراسة روبرسون Robenson , B ١٩٩٢م:

- وموضوعها " بروفيل سمات الشخصية وعلاقته بالفوز والهزيمة لدى مدبرى ألعاب القوى الرجال الزوج" وهى تهدف إلى :

-التعرف على ما إذا كان هناك سمات شخصية معينة تميز مدبرى ألعاب القوى الرجال من الزوج والتي توضحها نتائجهم فى المنافسات بالمقارنة بمدبرى ألعاب القوى الرجال الآخرين (غير الزوج).

وقد تكونت عينة البحث من ٢١ مدرباً من مدبرى ألعاب القوى الرجال الزوج الذين حققوا نجاحاً فى المنافسات ، وعدد ٢١ مدرب (غير زوج) حققوا فشلاً فى المنافسات ، وذلك من مدبرى شمال وجنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية . وقد استخدم الباحث اختبار عوامل الشخصية للراشدين لكاتل Cattell ، كما قدم الباحث استبياناً يحتوى على بعض البيانات الديموجرافية وهى (السن ، الخبرة فى التدريب ، مدبرى المدارس العليا، مدبرى

الجامعات ، نسبة المدربين الزنوج الذين حققوا نجاحا فى المنافسات). وقد تم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المدربين الزنوج فى الرجال فى التسعة أبعاد المستخدمة فى الدراسة ومنها (دافعية الإنجاز ، القيادة ، الإتصال باللاعبين).
- أن هناك بروفيل سمات شخصية يميز هؤلاء المدربين (الزنوج) مما يساعد على الفوز والإنجاز فى المنافسات . (٥٢)

٢/٢/٢ التعليق على الدراسات السابقة :

- أن هناك بعض الدراسات السابقة التى تناولت سمات الشخصية للمدرب الرياضى ، وفيها تنوعت الأنشطة الرياضية المختارة ، كما تنوعت العينات المختارة ما بين مدربي (مدارس ، أندية ، منتخبات)، (رجال وسيدات) ، (السن ، نوع التأهيل ، مستوى الفريق)، كما اشتملت الدراسات على لاعبين يتم من خلالها وصف السمات الشخصية لمدربهم .
- كما تناولت دراسة وائل رفاعى إبراهيم بروفيل سمات الشخصية للمدرب وتأثيرها على مهارات الإتصال للمدرب الرياضى ، وقد قام الباحث ببناء مقياس لسمات الشخصية ، وكذا استخدام اختبار مهارات الإتصال للمدرب الرياضى من إعداد محمد حسن علاوى ، وقد تم التوصل إلى سمات الشخصية المميز للمدرب الرياضى ، وكذا وجود علاقات طردية بين عبارات السمات الشخصية.
- استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى بينما استخدمت دراسة غادة عبد الحميد المنهج الوصفى بأسلوب دراسة الحالة كوسيلة مناسبة لطبيعة الدراسة .
- تنوعت المقاييس المستخدمة لقياس سمات الشخصية فقد اعتمدت بعض الدراسات على مقياس التفضيل الشخصي لإدواردز ، بينما اعتمدت بعض الدراسات على اختبار الشخصية للراشدين لكاتل ، ومنها ما اعتمد على قائمة إيزنك للشخصية ، كما استخدم بعضها قائمة فرايبورج للشخصية ، او مقياس البروفيل الشخصى لجوردن ، وكذا مقياس جيلفورد وسيمبرمان ومنها ما قام ببناء بروفيل السمات الشخصية للمدربين ، كما قام باستخدام بعض الإستبيانات والمقابلة الشخصية.

٤/٢/٢ مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة :

يرى الباحث أن هذه الدراسات في مجملها قد ساهمت في إلقاء الضوء على تحديد الأسس الهامة لهذه الدراسة مثل:

- تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية .
- تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها .
- التعرف على الطريقة المثلى لتطبيق المقياس على العينة .
- تحديد أنسب المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة هذا البحث.